المقامات الحريرية دراسة ادبية

عبدالرزاق*
محمد سفيان عطاء**

Abstract

The poetry of"Al-Hariry " is not confined to the preaching of Islam and social reformation, rather his poetry is quite worth mentioning regarding the writing, creating, publishing and editing of the books. The poetry of "Al-Hariry "particularly the tradition of poetry is very much in audience. The Arabic poetry is present with all its tradition in the Arab Countries. Infect, Arabic poetry has a prominent place in all ages. The skill and knack in poetry is very prominent in almost all the ages. The chief objective of the Al-Hariry is to prove their poetic interest and work on different topics. The Article present the struggles rendered by the Al-Maqama of "Al-Hariry"for Arabic Language.

Keywords: Poetry, Al-Hariry, Al-Maqama, Arabic Literature

المقدمة:

الحمدلله و صلى الله وسلم على نبيه و على آله و صحبه، واما بعد! فهذه سطور، جمعنا فيها ما يتعلق فى فن المقامة، و نظمنا فيها شوادر الفوائد واوابد النفائس، باحثين عن حدالمقامة و اغراضها، وا شرنا الى جهودالعلماء وسا عيها فى ترويج اسلوب الحريرى ووضعهم مقاماتلانفسهم، والله نسال ان ينفع بها الطلاب والقراء۔

المبحث الاول: حدالمقامة و تعريفها:

المقامة فى اللغة: المجلس والمكان۔ وقال الشاعرالحماسى:

نشدت زيادا والمقامة بيننا:: وذكرته ارحام سعر و هيثم[1] فهى ظرف من ناحية اللغةثم شاء استعملوها للجالسين، قال الشاعر: ومقامة غلب الرقاب كانهم::جنّ، لدى باب الحصير قيام۔[2]

المقامة فى الاصطلاح: فذهب الشوقى الى اشتراط الكدية والاستجداء فى تعريف المقامة، نظراالى مابنى عليه من البد يع والحريرى وقام بالنقد على من تركه ليسواعلى طرق الموائسين، انمااخذوا منهج عبدالمهيمن۔[3]

وقول الشوقى مخدوش بمدحة على تاركى اسلوب الحريرى: ولان الموئسين لم يشترطوا هذاالشرط ولاالتزموه كل الالتزام، فحكم الشوقى على التاركين با نهم قلبواالمحاسن مساوى وانهم قاموابالسفسطة وبالمغالطة؛ محل نظر۔[4]

---

*الاستاذ، جامعہ غازى ديره غازى، خان۔

**باحث، جامعہ العلامہ اقبال المفتوحہ، اسلام آباد۔

[1] ابو تمام حبيب بن اوس،**ديوان الحماسہ**،(كراچى:قديمى كتب خانہ)،۶۳

[2] عباسى،ابن الحسن، **درس مقامات** ،(كراچى: مكتبہ عمرفاروق)،۵

[3] الشوقى الضيف، **تاريخ الادب العربى** ،(قاہرہ: دارالمعارف،۱۹۹۴م)،۱۰: ۳۰۵

[4] نفس مصدر،۷: ۴۴۵

ولذللک لم نرالادباء الانهم خالفواالشوقی فی ذالک، فقال الزیات:"المقامة حکایة قصیرة انیقة الاسلوب تشتمل علی عظة اوملحة۔[5]

وجاء الزیات فی تعریفه بکلمة او للتنویع ،فالتعریف یتحمل الدخول فیه مالم یذکر، فتدخل مقامات ابن الوردی و مقامات ابن الحبیب الحلبی، اللتین وضعتا فی وصف البلدان ووصف الحیوانات۔[6]

وقال بعضهم فی حدالمقامة:"نص ادبی مسجوع و مرصع با لمحسنات البدیعیة، وغیرمقید بطول معین۔[7]

وکذلک لو الترم الادباء الکد یة والا ستجدا ء فی ضاعة المقامات، ماو جدنا هذا التنوع ولا العلوم ولا المعارف التی جاء بها المتاخرون، اللهم الا طرقاجدیدا الاستحجداء، ثم ماذ؟فمخلص الاقوال، ان المقامة "نص ادبی مرصع بالمحسنات و مسجوع بالاسجاع، تدورالمقامة غالباعلی بطل وراوی، وتشتمل علی عظة اوملحة وقصة فکاهیة اوقطعةعلمیة وادبی

المبحث الثانی: اغراض المقامة واهدافها:

للناس فی وضع المقامة اغراض مختلفة و مقاصد متباینة، فمنها:

۱۔ تمرین الطلاب،وهذا غرض البدیع،فکان یُملی علی الطلاب کما یشاؤن.

۲۔ جمع اللغات العربیه بالمحاسن البدیعیة،وهذاغرض الحریری،نص علیه الشوقی.

۳۔ اصلاح النفوس البشریة،تصدی لذلک ابن الجوزی والمخشری.

۴۔ بیان التاریخ والمذاهب،وهو غرض الحمیری فی الحور العین.

۵۔ اظهار البراعة والمهارة، وعلیه اکثر اهل المقامات،وعلی راسهم الیازجی.

۶۔ بیان العلوم فی الالغاز،اتی بذالک جمع من الادباء، فجمعواالعلوم الصرفیه والنحویه والفقهیه والحدیثیه واتواباحکام لغویة، فاغرب من قال:"ان میلانهم عن خطط البدیع والحریری الی موضوعات اخری،لفقرهم فی المعانی الجدیدة.

۷۔ بیان طرق البحث والاعتراض علی لسان جمادات، کما فی مقامات ابن الوردی و ابن الحبیب، و فی المتاخرین جمة من العلماء قاموا بهذالنوع، انظر ما جمعه الدکتور حسان فی "المفاخرات والمناظرات" ففیها طرق جدیدة واسالیب متنوعة للبحث والمناقشة باسالیب جذلتوقویه با لغة.

۹۔ المعارضة والنقد،کمقامات الآلوسی الکبیر علی مقامات الزمخشری والشیخ عثمان مرید الامام الشیخ خالد نقشبندی قام بمقاماته علی مقامات الحریری وقد اطال السیوطی خصوماته مع الامام السخاوی المحدث و بربان الکرکی وبرهان النعانی والقشاش والجوجری والبانی فاغرق ست مقامات فی ذالک۔[8]

وقال الزیات"لیس الغرض من المقامات جمال القصص ولاحسن الوعظ ولا افادة العلم وانما هی قطعة ادبیة فنیة یقصد بها الفن و تجمع شواروالغة ونوادر الترکیب فی اسلوب مسجوعانیق الوشی، یعجب اکثر مما یوثر ویلذ اکثر مما یفید۔"[9]

---

[5] الزیات احمد الحسن، **تاریخ الادب العربی**، (کراچی: قدیمی کتب خانه،۱۹۹۸)،۲۹۲

[6] الشوقی الضیف۔ **المقامة**، (قاہرہ دارالمعارف،۱۹۸۰ م)،۸۸

[7] سمیرمحمود، **شرح مقامات جلال الدین السیوطی**، (بیروت: موسسة الرسال،۱۹۹۵م)،۱: ۴۱

[8] نفس مصدر،۱: ۳۷

[9] الزیات، **تاریخ الادب العربی**،(کراچی: قدیمی کتب خانه،۱۹۹۸م)،۲۹۲

المبحث الثالث: اول من وضع للمقامة:

لم يزل العلماء متفقين على ان الموسس لفن المقامة هو العلامة البديع:وذلک لان الحريرى-(فارس افرس لفنالمقامة)-صرح به فى بداية مقاماته لكن الاستاذ الدكتور زكى مبارک اول من شق العصا و خالفهم فى ذلک، فادعى ان الموسس هو الامام ابن رديد محمد بن الحسن البصرى(٢٢٣هـ٣٢١هـ)[10]

ودليله على ذلک ماقاله ابو اسحاق بن ابراهيم الحصرى القيروانى(٣٥٤هـ) فى كتابه"زهر الادب و ثمر الالباب" عن يتيمة الدهر للثعالبى ما نصه:"ولمارای (البديع)ابا بكرمحمد بن حسن ابن ورید الازدی اغرب باربعين حديثا، و ذكراه استنبطها من ينا بيع صدره واستنخبها من معادن فكره---- عارضها باربعماءة مقامة فى الكدية،تذوب ظرفا،وتقطرحسنا، لامناسبة بين المقامتين لفظاً ولامعنى-[11]

وناقشه العلامة الرافعى حجة الأدب العربى وقال:"بان الحصرى رجل من ابل قيروان،لارويۃ له ولاسند، ولا رحلة له الى العراق، فكيف يقول بهذا القول" فكان الرافعى رد راى الزكى مبارک متوهما بان الحصرى يقول ذلک عن احد،ومعلوم ان الحصرى لا سندله ولا رحلة،فكيف له ان يقول ذلک؟ والجواب عن قول الرافعى بانه ليس من المستبعد ان الحصرى ابدى رايه،وعبر عن ما فى ضميره، لا انه نقله عن احد، فيعترض عليه بمثل ما اعترض عليه الرافعى.

فقول الحصرى حول مقامات البديع انما هو رايه-وليس هو-بمنقول عن احد ممن تقدمه واعترض الرافعى ثانيا:"بانه لامناسبة بين الاربعين واربعماءة-" ولا شک فى ذلک-على انه لايجب فى المعارضة الستاوى من كل الوجوه-والحق معه فى ذلک،ان الرافعى اراد ان يرد على من زعم ان الموسس الاول لفن المقامة هو ابن دريد،والحق معه فى ذلک،فراى الحصرى فى مقامات البديع و استفادته من احاديث ابن دريد كان محاولة لتاصيل المقامات لالتاسيها،وبه قالت الدكتور ة ايمن بكر-[12]

فالاتفاق على ان الموسس هو البديع وله الفضل فى التقدم وهو المبدع،نعم!استفا دومن ابن دريد وضع الرواية فى القصص والحكايات واستنادها الى الرواة،ولم يقتصر على ابن دريد وحده!

بل استفاد من اسلاليب الجاحظ "فى البخلاء" ومن "المحاسن والمساوى" للبيهقى ومن "اشعار" الى دلف كبير المكذبين،وعلى كل ادلة تترشح من كتابه-[13]

وقد اغرب الاستاذ الدكتور عبدالله ابراهيم فى كتابه"النثر العربى القديم" حيث نفى وجود آية علاقة مشتركة بين البديع وابن دريد-[14]

فهولائما جاء ت به الدكتورة اكرام فاعور من عدة امثلة مشتركة بينهم-[15]

فائده: ذكر الزيات ان ابن دريد وضع اربعماة حديث-[16] فان لم يكن فى العبارة خطا من الناسخ-هو الغالب- ففيه على ان البديع وجد اربعمائةحديث لابن دريد-فعارض باربعماته مقامة فصحت المعارضة من جهة الكميه،واندفع اعتراض الرافعى

---

[10] مبارک زكى،**النثرالفنى فى القرن الرابع**، (بيروت: موسسة الرسالة،٢٠٠٤م)،١: ١٩٨

[11] الخضرمى،ابو اسحٰق، ابراهيم بن على،**زهر الاداب و ثمر الآداب**،(بيروت: مكتبه العصر)١: ٣١٥

[12] بكر ايمن،**السرد فى مقامات الهمذانى**،(مصر: الهيئة العامة الكتب،١٩٩٨م)،١٣٢

[13] الشوقى الضيف، **تاريخ الادب العربى**-(كراچى: قديمى كتب خانه،١٩٩٨م)،٥: ٦٦٦

[14] ابراهيم عبدالله، **النثرالعربى القديم**،(قاہره:مكتبه الليبية الشعبى،١٩٨٤م)،٢٢٨

[15] سهام چشتى، **المفارقة فى مقامات الحريرى**،(مصر: جامعة الحاج)،٦٦

[16] الزيات، **تاريخ الادب العربى**،٢٧٤

من عدم المناسبة بينهما، والعجب انه لايوجد من احاديث ابن دريد الا اربعين حديثا،ذكريا ابن القالى فى "اماليه"، وكذلک لايوجد من مقامات البديع الا خمسون مقامة فصاعدا۔والله اعلم۔ ويرى الشوقى ان معارضة الهمذانى لابن دريد يقتضى ان لايكون له الا اربعين مقامة او قريبا منها۔، ولم يلتفت الشوقى الى القول باربعاءة مقامة۔[17]

المبحث الرابع:بيان مقامات اخرى:

اصبح الانسان حريصا على تقليد ما يعجبه و تمليک ما يستحسنه وكان الادباٰء يقلدون اساليب قدماءهم كابن المقنع والجاحظ و ابن العميد وقدامة بن جعفر وغير هم الا ان اعرافهم عن تقليد القرآن الكريم اسلوبه كان فرار من تهمة المعارضة۔[18]

ولما ابدع البديع مقاماته،تبعه جماعة من الادباء على رسلهوحتىٰ الى عصرنا هذا، ولا يزال الامر يتز ايد وكان ابو محمد القاسم الحريرى على طليعتهم،واشتهرامره اكثر من غيره،بل فاق البديع فى بعدصيتوكثرة تداوله، فظن به انه هو اول من حاول تقليد البديع و اتبع اثره۔ ولم يكن الامر كذلک بل سبق الحريرى شر ذمة قليلة،

ولما ابدع البديع مقاماته،تبعه جماعة من الادباء على رسلهوحتىٰ الى عصرنا هذا، ولا يزال الامر يتز ايد وكان ابو محمد القاسم الحريرى على طليعتهم،واشتهرامره اكثر من غيره،بل فاق البديع فى بعدصيتوكثرة تداوله، فظن به انه هو اول من حاول تقليد البديع و اتبع اثره۔ ولم يكن الامر كذلک بل سبق الحريرى شر ذمة قليلة،وهم:

۱۔ ابو نصر عبدالعزيز بن عمر السعدى(۶۰۵ھ)[19]

۲۔ ثم محمد بن سعيد ابن شرف (۴۶۰ھ) عارض البديع،وسمعوا مقاماته بر سائل الا نتقاد۔[20]

۳۔ وتلاه عبدالله بن محمد ابن فاقية البندار (۴۵۴ھ)[21]

۴۔ وجاء معاصر الحريرى بعده، ابو القاسم عبدالله بن محمد الكامل،فعمل كتابا ووشاه بالمحسنات وهداه الى هبة الله سنة (۵۰۲ھ)،ذكر الحموى طرفا من كتابه فى المعجم۔[22]

۵۔ وجاء بعده شاه فيروز بن سعد (۵۳۰ھ) انشاء مقامات سنة (۴۹۰ھ)[23]

۶۔ ثم جاء الحريرى سادس ستة،فنسى الناس ماقبله وغشى الحريرى مابعده و خفى ابداع البديع۔الم تر ان الله اعطاک سورة:ترى كل ملک دونها يتذنذب۔

فصار قبلتهم و كعبتهم على تعبير الشوقى البليغ۔ واليكم قايمة اصحاب المقامات حسب زمنهم۔

القرن السادس:(۵۰۰ھ – ۶۰۰ھ)

۷۔ طراد بن على ابولفراس البديع (۵۲۴ھ)

۸۔ ظافر الحداد (۵۲۶ھ) اثنى عليه الشوقى

۹۔ عبدالرحمٰن بن محمد المكناسى(۵۳۱ھ)

---

[17] الشوقى الضيف، المقامة،۱۸

[18] الزيات، **تاريخ الادب العربى**،۷۶

[19] الشوقى الضيف، **المقامة**، :18

[20] الشوقى الضيف، **تاريخ الادب العربى**،۹: ۳۱۴

[21] الحموى،ياقوت، **معجم الادباء**، (بيروت: دارالعرب الاسلامى،۱۹۹۴م)،۴: ۱۵۶

[22] نفس مصدر،۴: ۱۵۵

[23] زركلى، خيرالدين،**الاعلام**، (بيروت: دارالملايين، بيروت،۱۹۹۲م)،۳:۹۷۲

١٠- جارالله عمر الامام الزمخشرى (٥٣٨ھ)
١١- محمد بن يوسف ابو طاهر الاندلسى(٥٣٨ھ)و مقاماته لم تصل الينا قاله الشوقى فى (المقامة) كما اثنى عليه كثيراً قابلاً: اروع مقامات اهل الاندلس-وكانت حرية ان يتحر دلها شارع كالشريشى-[24]
١٢- ابو عبدالله بن ابى الخصال (٥٤٠ھ) له مقامة ساسانية
١٣- على بن بسام الاندلسى(٥٤٢ھ) له مقامة اشبه بالرسايل-
١٤- محمد بن عياض(٥٥٠ھ) له مقامة دوحية موضوعها الغزل
١٥- محارب بن محمد (٥٥٣ھ) له المقامة العياضية
١٦- رشيد بن الزبير-له المقامة الحصبية
١٧- حسنين صافى ملك النحاة (٥٦٠ھ)
١٨- نشوان بن سعيد الحميرى (٥٧٣ھ) له الحور العين
١٩- محمد بن الحسن الحيطى (٥٧٥ھ)
٢٠- عبدالرحمٰن بن احمد الحيطى الغرناطى (٥٧٦ھ)
٢١- يحيى بن سعيد النصرانى له المقامات المسيحية اثنوا عليها-
٢٢- هبة الله بن عبدالمحسن له مقامات سمعها منه ابو طاهر السلفى المحدث و ذكره فى معجم السفر-
٢٣- ابو عبدالله الزيادى فترى القرن السادس كانه مملو بمقلدى الحريرى الا ان الموضوع جاوز الكدية ولاستجداء-[25]

القرن السابع: (٦٠٠ھ ــ٧٠٠ ھ)

٢٤- عامر بن هشام القرطبى-(٦٢٣ھ)
٢٥- احمد بن اعظم(٦٣٠ھ)
٢٦- عبدالرحمن بن انجم الناصح(٦٣٤ھ
٢٧- يوسف بن محمد بن حمويه (٦٤٧ھ) له تقويم النديم وعقبى النعيم المقيم على طراز الحريرى-
٢٨- عبدالرحمن بن ابى اعظفر الهروى، له المقامات الهزلية-
٢٩- محمد بن يوسف (٦٦٥ھ)
٣٠- تاج الدين بن عبيد(٦٧٠ھ) له اعفاخرة بين التوت والمشمش-
٣١- محمد بن عبدالرحمن (٦٧٢ھ)
٣٢- بها ء الدين على بن حسين (٦٩٢ھ)
٣٣- ابن محمد اعظفر الرازى، له ١٢ مقامة-
٣٤- على بن جامع، كتب مقامة فى الهجاء-[26]

---

[24] الشوقى الضيف ،**المقامة**،٨٤
[25] الشوقى الضيف، **تاريخ الادب العربى**،٩: ٣١٤
[26] نفس مصدر،٨:٥٢٠

القرن الثامن :(۷۰۰ھ–۸۰۰ھ)

۳۵۔ زین الدین الجزری (۷۰۱ھ) اثنوا علیہ کثیرا۔

۳۶۔ عمر بن مظفر ابن الوردی(۷۴۹ھ) اثنی علیہ الشوقی کثیرا،وقال:فاق نثرہ علی شعرہ، ولہ مقامۃ صفو ا لرحیق فی وصف الحریق۔ ومنھا اخذالصفوی فی مقامۃ:رشف الرحیق فی وصف الحریق ولہ خمس مقامات ورسالتان بدیعتان۔ اتی فیھا بوصف البلدان۔

۳۷۔ عبدالمھیمن الحضرمی الوزیر (۷۴۹ھ) ولہ مقامۃ الافتخار بین العشر الجوار
وقال الشوقی:وھوالذی شاع اسلوبہ فی من جاء بعدہ، والمقامۃ مطبوعۃ فی النبوغ العربی.

۳۸۔ عبداللہ بن ابراھیم الازدی(۷۵۰ھ)

۳۹۔ شھاب الدین احمد بن یحیی ابن ابی حجلۃ (۷۷۰ھ) وصفہ الشوشی بحجۃ الادب،وقال:انہ مصور ماھر، ولغۃ عذوبۃ ونصاعۃ۔

۴۰۔ ابو بکر جمال الدین محمد بن محمد ابن نبارتہ(۷۶۱ھ)

۴۱۔ صلاح الدین خلیل بن ایبک الصفدی (۷۶۴ھ)

۴۲۔ ابن حبیب الحلبی (۷۷۹ھ) لہ مقامات فی وصف الحیوانات

۴۳۔ لسان الدین محمد بن عبداللہ الخطیب (۷۷۶ھ) لہ مقامتان اشبہ بالرسائل۔

۴۴۔ ابو الحسن، لہ مقامۃ نخلیۃ، [27]

القرن التاسع : (۸۰۰ھ–۹۰۰ھ)

۴۵۔ احمد بن علی القلقشندی(۸۲۱ھ) قال الشوشی مثنیا علیہ:"لا تکاد تشعر التکف عندہ، الجناس یرصع علی اللسان واسمع دون ای احساس ینبو، او کلفۃ غیر مستحبۃ، وشح کلامہ بالطباقات والمحسنات ولہ مقامۃ فی المفاضلۃ بین العلوم ومفاخرۃ بین السیف والقلم۔" [28]

۴۶۔ عمر الزحال۔روی لہ المقری مقامتین۔

القرن العاشر:(۹۰۰ھ ۔۱۰۰۰ھ)

۴۷۔ حسن بن غیاث الھروی(۹۲۸ھ)

۴۸۔ عبدالکریم محمد بن عبدالوھاب(۹۷۵ھ)

۴۹۔ محمد بن عیسیٰ (۹۹۹ھ) لہ مقامۃ نقدیۃ علی ادباء زمانہ وصفھا الشوشی بمقال۔

۵۰۔ جلال الدین عبدالرحمن السیوطی(۹۱۴ھ) قال الشوقی بعد ان اثنی علیہ: ان ملکانہ العلمیۃ اخصب من ملکاتہ الادبیۃ وقال الدروبی:"ھو فی الانشاء فی حد التوسط، ولا تبلغ لغتہ، علی فصاحتھا، حد الحریری ولا البدیع فی السلاسۃ والجزالتہ۔
واستغرق السیوطی فیھا۳۵سنۃ،خص ست مقامات منھا لخصومات ابل عصرہ۔[29]

---

[27] زرکلی، خیرالدین،**الاعلام**،۳: ۹۷

[28] الشوقی الضیف، **تاریخ الادب العربی**،۹: ۳۱۴

[29] سمیر محمود۔ **شرح مقامات**، جلال الدین السیوطی،۱: ۱۰۹

القرن الحادى عشر: (١٠٠٠هـ ـ١١٠٠هـ)

٥١ـ شهاب الدين احمد بن محمد المسرى الخفاجى (٩٦٠١هـ) لـه خمس مقامات، صور فيها تفاقم الاحوال لعاصمة الخلافة العثمانية، القسطنطنية۔

٥٢ـ حسن شمہ،لـه مقامة فى مدح محمد بن سالم۔[30]

القرن الثانى عشر: (١١٠٠هـ ـ١٢٠٠هـ)

٥٣ـ محمد بن الحسن الحلبى(١١١٥هـ) شرع فى مقامات۔

٥٤ـ ابراہيم بن معصوم الحسينى (١١٤٥هـ)

٥٥ـ محمد المسناوى الدلا ى(١١٣٦هـ)۔لـه المقالة الفكرية۔

٥٦ـ ابوالحسن على بن الغراب(١١٨٣هـ)۔لـه ثلاث مقامات اشبہ بالرسائل۔

٥٧ـ مصطفىٰ الدساطى(١١٧١هـ)۔لـه مقامتان۔

٥٨ـ محمد الورغى الشاعر۔ لـه مقامات۔ و لغتها اعذب۔

القرن الثالث عشر:(١٢٠٠هـ ـ١٣٠٠هـ)

٥٩ـ حموده بن عبدالعزيز(١٢٠٢هـ)

٦٠ـ شيخ ابن محمد (١٢٢٢هـ)

٦١ـ احمد بن عبد اللطيف بن احمد (١٢٢٦هـ)۔لـه مقامات البربر۔والمفاخرة بين الماء والهواء۔

٦٢ـ اسماعيل بن احمد الحافظ (١٢٢٨هـ)

٦٣ـ حمدون بن عبدالرحمٰن۔(١٢٣٢هـ)

٦٤ـ عبداللطيف بن على فتح الله(١٢٦٠هـ)

٦٥ـ شهاب الدين محمود الآلوسى الكبيير۔(١٢٧٠هـ) عارض الزمخشرى رايتها، فايقة على الحريرية۔

٦٦ـ شيخ الہ داد اللكهنوى۔(١٣٤٠هـ)

٦٧ـ الشيخ ناصيف اليازجى المسيحى(١٢٨٧هـ) صاحب مجمع البحرين المطبوع۔ اثنى عليہ الشوقى كثيراً او جعلها ثالث ثلاثة فى كتابہ المقامة ولا شک انها جديرة بافراد الذكر كالبديع والحريرى۔ قال الشوقى. نال بہ قصب السبق۔لا بين معاصريہ فقط بل بين من جاو ابعد الحريرى۔۔۔ ولا نبالغ اذا قلنا ان مقاما مة تقليد لمقامة الحريرى وتطابقها من وجوہ۔ وان كنا نعلم تفوق الحريرى فسجہ اخف وشعرہ ارق۔ وربما يتفو ق اليازجى على الحريرى فى الاقتباس من القرآن وايرادالمثل والحكم۔ وقا ل ا يضا ان مقامة اليازجى لا ترفع الى مراقى مقامة البديع و الحريرى۔ لان اليازجى استفاد من المعاجم اللغويہ۔ وذلک اضرہ۔فاصبحت مقاماتہ مشابهة بصحف الادب التعليمى۔ يقول العبد ان فايدة مقامات اليازجى تعود الى حفظ ما جاء بہ من القواعد/والنوادر والشوارد وما جمعہ فى الاشعار من مختلفة المعلومات۔فلم يجمعہ احد مثلہ۔

٦٨ـ الشيخ عثمان مريد الشيخ خالد النقشبندى كتب على نہج الحريرى وعارفہ وسمى كتابہ: "اصفى الموارد فى ترجمة حضرتنا الخالد۔"

القرن الرابع عشر: (١٣٠٠هـ ـ١٤٠٠هـ)

٧٠ـ احمد فارس الشدياق (١٣٠٤هـ)

٧١ـ احمد بن محمد المحضار (١٣٠٤هـ)

---

[30] الشوقى الضيف، **تاريخ الادب العربى**،٧: ٤٥٩

۷۲۔ ابراہیم بن علی الاحدب (۱۳۰۸ھ) لہ تسع مقامات۔
۷۳۔ علی رضا بن محمد العمری(۱۳۰۸ھ)
۷۴۔ امین شمول (۱۳۱۵ھ)
۷۵۔ عبدالسلام المحب الفاسی (۱۳۳۰ھ) لہ مقامتان،
۷۶۔ علی بن محمد السوسی (۱۳۱۱ھ)
۷۷۔ بہاء الدین محمد بن عبدالغنی البیطار(۱۳۲۸ھ) کتب المفا خرۃشمس والقمر۔
۷۸۔ محمد بن محمدمبارک الجزائری(۱۳۳۰ھ) لہ ثلاث مقامات، جمعھا الدکتور حسان فی "المفاخرات والمناظرات۔"
۷۹۔ محمد بن محمد الھاملی (۱۳۴۰ھ) لہ منا ظرۃ بین العلم والجھل، مطبوع۔
۸۰۔ عبداللہ بن محمد جمیل اللیل،(۱۳۴۷ھ)
۸۱۔ الشیخ انور شاہ الکشمیری (۱۳۵۲ھ) ضاعت مقاماتہ[31]

القرن الخامس عشر: (۱۴۰۰ھ۔۱۵۰۰ھ)

فی ھذاالعصرظھرت المقامات لعالم سعودی معاصر، کثیرالتصنیف والتالیف، وھوالشیخ عائض القرنی،فکتب فی اربعتاشھر متوالیۃ اکثر من سیتین مقامۃ، جمع فیہ اکثر الاسالیب المتفرقۃاجاد فیہ وافاد ،الاانہ شان الکتاب وعابہ بماکتبہ فی "المقامۃ الافغانیۃ" من طعنہ علی علماء الاعاجم وزھادھم، فوتع فی الحمیۃ الجاھلیۃ،عفی اللہ عناوعنہ ورضی عناوعنہ،

الخاتمۃ:

ھولاء اصحاب المقامات الذی نھجوامنھج الحریری واتبعوا اسلوبہ واظھروابراعتھم الادبیۃ وقدضاعت اکثر ھذہ المساعی والجھودواطلعت بعد اعداد ھذہ الفہرستعلی غیر ھم من اصحاب المقامات وھم کمایلی:

العلامۃ عبد الرحیم العباسی(۹۶۳ھ)لہ المقامات العشرمطبوع۔

العلامۃ محمد باقر آ گاہ(۱۲۲۰ھ) لہ: مقامات ،حققھا الباحث محمد عارف نسیم لنیل الدکتوراۃ فیالادب بجامعۃ بشاور سنۃ(۱۹۹۱ء)

العلامۃ ابن عابدین الشامی(۱۲۵۲ھ) ذکرہ ولدہ فی"قرۃ عیون الاخیار " وھذامع کل الاعتراف بتقصیر جھودی وان ماترکناہ اکثر مما ذکرناہ، فجزاھم اللہ خیرا قدراعما لھم حیث جمعوالنا الثروۃالادبیۃ وقدموھاالینا۔وانارووالنامنابج ادبیۃ۔

[31] زرکلی ، زرکلی، خیرالدین،**الاعلام**، (بیروت: دارالملایین ،۱۹۹۲م)،۶: ۱۳۳